

ترانجية للاقتصاد المصري خلال الـ «6» سنوات القادمة

المفكر الاقتصادي الدكتور طلال أبوغزالة لـ «الجمهورية الأسبوعي»:

الرئيس السيسي واجه التحديات.. وخطط للمستقبل والأجيال القادمة

القيادة المصرية.. تبنى مستقبلاً عظيماً

شهادة حق × اقتصاد ينمو



1 الاقتصاد المصري السادس «عالمياً» والأول «إقليمياً» في 2030.. وقادر على تخطي الأزمات

2 تطوير البنية التحتية عزز فرص مصر في مواجهة الأزمات.. ويجب التركيز على الغذاء والدواء والتكنولوجيا

3 المشروعات القومية.. تؤكد التزام القيادة السياسية.. بتحقيق تنمية مستدامة حقيقية من أجل المصريين

4 اقتصاد مصر.. يفرض نجاحه وعلى الإعلام أن يشرح للمواطن المصري أهمية ما تقوم به القيادة والحكومة

قيادة.. تتصرف بحكمة ولا تتخذ قرارات شعبية.. والوقت مناسب لضخ الاستثمارات العربية

حاوره: طلعت الغندور

بذ من التأكيد على ضرورة محو أمية الانترنت والانتقال الى مجتمع الكتروني وحكومة الكترونية، بحيث يتحول المجتمع بأكمله الى الثقافة الالكترونية، والمواطن الالكتروني، هو المنتج، كما انهم الاضافة المطلوبة في عصر المعرفة، فخطوة نحو الامية الالكترونية المطبقة في طريقة ووقت مناسبين تؤمن درعا واقية ضد الأزمات والحروب.

● وكيف ترى المشروعات القومية التي نفذتها وتنفذها مصر في السنوات الأخيرة؟

● ان المشروعات القومية التي تنفذها مصر تحس التزم قيادتها بتحقيق تنمية مستدامة حقيقية على امد طويل وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين، وتعكس ارادة حقيقة للاستفادة من الامكانيات الكبيرة المتوفرة في مصر وتحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المجموعات المختلفة من القطاعات، وتعمل على تعزيز مكانتها على الساحة الاقليمية والدولية كشريك حيوي في التنمية الاقليمية والتجارة العالمية، وتعمل مصر من خلال انشاء المدن الجديدة وتطوير القديمة الى تحسين البنية التحتية وتوفير بيئة حياة متطورة للمواطنين. وفيما يأتي التركيز على قطاع الطاقة والموارد المائية والغذائية ضمن المشروعات القومية، تهدف مصر الى تحقيق استدامة الطاقة وتوفير الكهرباء والغاز للمواطنين والصناعات والزراعة، ومن خلال كل ذلك تسعى مصر لتعزيز دورها كلاعب رئيسي في السوق العالمية.

● متى يمكن أن تعود نتائج هذه المشروعات على المواطنين المصريين؟

● قيمة الاجراءات التي تقوم بها الدولة المصرية تستهدف مستقبل مشرق لمصر وللمصريين وليس الحاضر، وهذا منتهى الحكمة وعين الصواب، إذ تعمل مصر بحكمة ودراية، حيث تركز على توفير الاساسيات لشعبها الغذاء والدواء والتعليم، فيما توجه باقى الجهود لتطوير البنية التحتية وعلى اساسات الاقتصاد المستقبلي اقتصاد المعرفة، وهذا ما سيجعلها سادس اقوى اقتصاد في العالم خلال السنوات العشر المقبلة.

والقيادة المصرية تتصرف بحكمة تجاه البلد ولا تتخذ قرارات شعبية ولكنها تبني مستقبلاً عظيماً للمصريين، وأما القول ان المواطن لا يشعر بقيمة هذه الاصلاحات او لا يرى جدوى لها، فهذه مسؤولية الاعلام وقادة الرأي، وعلى الاعلام ان يشرح للمواطن المصري أهمية ما تقوم به الحكومة والقيادة المصرية، ويثبث للمواطن أثر هذه الاجراءات مستقبلاً ومستقبل أبنائه.



نوفمبر 2023.

● برأيكم.. ماذا يمكن ان تتضمن رؤيتك لجذب الاستثمارات العربية والاجنبية الى مصر؟

● مصر ليست بحاجة لروشتة لجذب الاستثمارات العربية والاجنبية، أنا استثمر في مصر، ومنذ وصلت إليها لم اواجه ما يزعموني، وما أقوله هو من تجربة شخصية، فمنذ وصلت وكأنتي أنا المستثمر وصاحب الأرض ولسنا طرفين مختلفين، كما ان الاقتصاد المصري يفرح بنجاحه، لديك سوق كبير، عدد سكان كبير، مساحة جغرافية كبيرة، وموقع جغرافي متميز للغاية.

● وتقييمك للمشهد الاقتصادي العالى وأثره على الاقتصادات الناشئة؟

● كثير من مشكلات الاقتصادات الناشئة والدول النامية، أنها تقوم بتسخ سياسات دول متقدمة ومنافسة، والأصل بها أن تتصرف كدولة نامية تعتمد سياسات عمالية أكثر مرونة، وتزيد الصناعات المحلية، وتضع سياسات صناعية نشطة تهدف الى تعزيز الصادرات، بالإضافة الى رعاية الابتكار وتشجيع المبدعين وتسهيل مهمتهم لأن ذلك سيقف افاقاً جديدة في صنع المعرفة التي تعد مفتاح الثروة. واجتياز الاضطرابات الاقتصادية العالمية ممكن إذا ما توجهنا أكثر الى الخدمات المعرفية، وهنا لا

قيادة حكيمة

قرارات واقعية

نظرة مستقبلية

ثقة كبيرة

رأي الواقع:

في التصدي للأزمات العالمية؟

● ما يتفرد به الرئيس السيسي عن غيره أنه رجل اختار مواجهة التحديات والتخطيط للمستقبل والأجيال القادمة، وأنه يتبع نهجاً اصلاحياً اقتصادياً شاملاً كافة الحاور، فهو لا يتوقف عند بناء البنية التحتية الانشائية، بل أيضاً بنية تحتية تشريعية وادارية تخلق من أثرى أزمة عالمية على الاقتصاد المصري.

● وكيف ترى جهود الدولة المصرية في البنية التحتية.. وأثر ذلك في دفع عجلة التنمية؟

● البنية التحتية في مصر تطورت بشكل كبير في مصر، والقيادة المصرية تركز على أساسيات البنية التحتية، بما فيها الطرق وشبكات الاتصال والتواصل الأرضي، والبنية التحتية الرقمية، والبنية التحتية المتعلقة بكل ما يؤسس لربط النظام العالى بالنظام المصري.

ونحن في مرحلة تحول جذري في السياسات العالمية، وبما يتطلب تموضعا جديدا لكل دولة على ضوء احتياجات المرحلة، وينسج الوقت على ضوء احتياجات المستقبل، كما ركزت القيادة المصرية على تنفيذ بنى تحتية هدفها إنتاج الثروة، واستهدف تحرير سعر صرف الجنيه، وزيادة موارد النقد الاجنبي، ورفع معدل النمو، وأرصدت الاحتياطي الاجنبي التي ارتفعت الى ٢٥,١٧٣ مليار دولار في نهاية شهر

● ماذا عن أبرز نجاحات الاصلاح الاقتصادي المصري في السنوات الماضية؟

● أبرز نجاحات الاصلاح الاقتصادي المصري، تتمثل بالتركيز على بناء البنية التحتية واستكمال تطويرها، وهذا نابع من رؤية الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي قرر منذ سنوات أن يستثمر في المستقبل لتكون مصر ضمن أقوى الاقتصادات على مستوى العالم. فالقيادة المصرية.

وبناء على ما أمكك من معلومات، قررت ان لديها مسؤولية سياسية ومصيرية وهي بناء البنية التحتية، وهنا لدى عتب على الاعلام المصري الذي لا يوضح أهمية هذا الأمر، صحيح ان المواطن يعاني بعض الشيء ويتمنى واقعا أفضل، لكنه يجب ان يعرف ان قيادته تريد بناء مستقبل أفضل له ولأبنائه وأحفاده والأهم من ذلك مصر والحكمة الصينية تقول «لا تبع مستقبلك بحاضر».

● وكيف ترى توجهات الاقتصاد المصري خلال السنوات القادمة؟

● الأعوام الستة القادمة ستكون مهمة للغاية، وفي نهايتها سيكون الاقتصاد المصري السادس عالمياً والأول على مستوى المنطقة، وهنا يناء على التقارير والدراسات والمؤشرات الاقتصادية المختلفة.

و أنا رجل احصائيات وأرقام ولست متنبئاً، ولدى ثقة كبيرة في صانع القرار الاقتصادي الاستراتيجي في مصر، وخطوة القيادة المصرية كانت ومازال التركيز على بناء المستقبل، بخلاف الدول الأخرى التي تسعى دائماً لإرضاء الشعب الاقتصادي الناتجة عن الأزمة العالمية؟

● ماذا عن فرص مصر للخروج من الأزمة الاقتصادية العالمية؟

● اجتهاد القيادة المصرية بالتركيز على البنية التحتية وتطويرها، كان هو الاجتهاد الأسلم والأصح، فلا خطأ في هذا الاجتهاد، أنت عندما تبني، وتبني أساسات النمو والتطور، تكون قد وضعت نفسك في مسار بعيد عن المسار الذي يختلف فيه أو عليه العالم.

والبنية التحتية شيء أساسي، يفيد في الحاضر والمستقبل، وأكرر أن الاقتصاد المصري سيصبح من الأقوى عالمياً، وذلك بسبب التركيز على المستقبل.

وما أتمناه على صانع القرار أن يركز جهوده على ٣ مجالات لا خسارة فيها، وهي: الغذاء والدواء والتكنولوجيا، ونحن نفتخر أننا انشأنا بالشاركة مع الهيئة المصرية العربية للتصنيع أول مصنع عربي لصناعة الكمبيوتر والتابلت والهواتف، ينافس أفضل المنتجات العالمية، ويرجع السعر الذي يمكن أن يشتري به المستهلك المنتج العالمي، فجودة منتجنا أعلى وسعره أقل.

● وماذا عن تقييمكم لدور الاصلاح الاقتصادي

قال المفكر الاقتصادي الكبير الدكتور طلال أبوغزالة، إن الأعوام الستة القادمة مهمة جداً بالنسبة للاقتصاد المصري، وفي نهايتها ومن خلال «الأرقام» سيصبح الاقتصاد المصري السادس عالمياً والأول على مستوى المنطقة، يناء على تقارير ودراسات ومؤشرات اقتصادية مختلفة.

وأضاف في حواره لـ «الجمهورية الأسبوعي» أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، يتبع نهجاً اصلاحياً اقتصادياً شاملاً على كافة الحاور، وهو لا يتوقف عند بناء البنية التحتية الانشائية، بل أيضاً بنية تحتية تشريعية وادارية تخلق من أثرى أزمة عالمية على الاقتصاد المصري.

قال، «الدكتور أبو غزالة» في شهادة من خبير عربي ودولي أن اقتصاد مصر يفرض نجاحه، وعلى الإعلام المصري أن يشرح للمواطن المصري أهمية ما تقوم به القيادة والحكومة، وأن هذه القيادة تتصرف بحكمة ولا تتخذ قرارات شعبية، ولهذا الوقت «الآن» مناسب لضخ الاستثمارات العربية والاجنبية، والى نص الحواره.



تحركات أساسية:

مواجهة
بنية
التحديات
تشريعية

البنية التحتية:

اجتهاد أسلم
أساس نمو
حاضر
وأصلح
تطور
ومستقبل

الأعوام الـ «6» القادمة:

اقتصاد
يحصد
السادس
عالمياً
الأول
إقليمياً
خط
مستقبلية